

10 ملايين طفل مصرى يعانون من الفقر متعدد الأبعاد (فيديو)



الخميس 21 ديسمبر 2017 09:12 م

على استحياء شديد ودون اهتمام من جانب فضائيات العسكر، نشرت بعض الصحف التقرير الرسمي الذي يكشف عن مصيبة كبرى، حول معاناة 10 ملايين طفل مصرى من الفقر متعدد الأبعاد [فبحسب التقرير الذى شارك فى إعداده وزارة التضامن الاجتماعى بحكومة الانقلاب، والجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، وصندوق الأمم المتحدة للفطولة "يونيسيف"، فإن طفالاً من بين كل ثلاثة أطفال في مصر يعاني من فقر متعدد الأبعاد، في حين يتعرض 4 من كل عشرة أطفال لعقاب بدني عنيف من ناحية أسرهم]

التقرير المشار إليه حدد 8 أبعاد تقيس شدة الفقر، وهي التعليم والحماية، وإمكانية الحصول على المياه، وإمكانية الحصول على خدمات الصرف الصحي، وظروف المسكن والصحة والتغذية، وإمكانية الحصول على المعلومات [وبحسب التقرير، فإن نحو 10 ملايين طفل محرومون بشدة من اثنين أو أكثر من الأبعاد التي حددها التقرير، حيث يتواجد 31.2٪ منهم في محافظات الوجه البحري، و31.8٪ منهم في محافظات الوجه القبلي، بينما يتواجد 28.6٪ في المحافظات الحدودية]

وبكشف التقرير عن أن الأطفال الأصغر من 5 سنوات هم الأكثر حرماناً بين جميع الأطفال، حيث يعاني 37٪ من الفئة العمرية من صفر - 4 سنوات، من فقر متعدد الأبعاد [ويعزى التقرير الأسباب الرئيسية المساهمة في فقر الأطفال دون الخامسة، إلى التعرض للعنف الجسدي، وسوء التغذية، وعدم الحصول على الخدمات الصحية] وبلغت نسبة الفقر متعدد الأبعاد بين الأطفال البالغين في الفئة من 5 إلى 11 سنة 27.2٪، وبين الأطفال البالغين من العمر 12 إلى 17 سنة 23.8٪.

ومع تجاهل فضائيات العسكر للتقرير الخطير، تناولت فضائيات الثورة الخطير، مشيرة إلى عدم اكتراث نظام 30 يونيو العسكري لهؤلاء المؤسساء الذين سطا أثرياء الجنرالات ورجال الأعمال على حقوقهم وتاجروا بمعاناتهم]

اغتصاب وقتل وخطف

وأصدرت المؤسسة المصرية للنهوض بأوضاع الطفولة- المعنية بحقوق الطفل ورصد الانتهاكات بحقه- تقريراً كشفت فيه عن مخاطر عدّة تناهٰى أطفال مصر، تلخص معظمها في العنف والاغتصاب، وهذه ظاهرة لم تكن منتشرة إلى هذا الحد المخجل والخطير في السنوات السابقة [ورصد التقرير 320 حالة انتهاك بحق أطفال خلال شهر أبريل الماضي 2017م، تم تداولها إعلامياً، وتشهد الانتهاكات بين القتل والاختطاف والاغتصاب والغرق] وذكر التقرير أن نسبة الإناث من تلك الانتهاكات بلغت 43٪، بينما نسبة الذكور 49٪، و8٪ نسبة الأطفال الذين لم يتم ذكر نوعهم]

وذكر التقرير أن الانتهاكات تضمنت 13 حالة اختطاف، و43 حالة استغلال جنسي، و131 إصابة في حوادث كما رصد التقرير تعرض 5 أطفال لحالات انتشار وتم العثور على 10 أطفال، و26 حالة عرق، و85 حالة قتل في حوادث وأشار التقرير إلى ارتفاع معدل الاستغلال الجنسي للأطفال في شهر أبريل، الأعلى منذ بدء عام 2017، مضيفاً أن الخطر أصبح يتهدّد أطفالنا في كل أماكن تواجدهم حيث ارتفعت نسبة الأطفال الذكور الذين تعرضوا للاستغلال الجنسي وأوضح التقرير أن الأطفال الذين تعرضوا للاستغلال الجنسي، خلال أبريل، 24 حالة استغلال جنسي مختلفة، 4 حالات استغلال جنسي من أقارب، و3 حالات استغلال جنسي من الأسرة، و7 حالات استغلال جنسي بين الأطفال، و4 حالات استغلال جنسي في المدرسة، و1 حالة استغلال جنسي في دار أيتام